**المحاضرة08: فن المقال في العصر الحديث**

تعدّ المقالة من أشهر الفنون النثرية في العصر الحديث، إذ نجدها في الصّحف والمجلات والدوريات المختلفة، يلجا إليها الكاتب للتعبير عن أفكاره، للتأثير على الرأي العام. كما يعتمد عليها الدّارسون والطّلاب في تقديم أوراق دروسهم، وكثير من اختباراتهم. ولهذا سنحاول السير في محاضرتنا وفقا على هذه الخطّة: مفهوم المقالة؟ نشأتها وتطورها، عناصرها وأهمّ خصائصها الفنية، ونختمها بأهمّ روادها في المشرق والمغرب.

**1- مفهوم المقالة:**

يشير التعريف اللّغوي لمصطلح المقال/ المقالة إلى أنّه مأخوذ من (القول)، بمعنى الكلام أو ما يتلفظ به اللّسان.

وضعت المعاجم العربية مادة (مقال) ضمن (قول) وجاء في لسان العرب: "قال يقول قولاً وقولةً ومقالا ومقالةً"، فهي مصدر ميمي للفعل (قال) مثلها مثل: قوْل أو قيل.

كما نلاحظ أنّها وردت بصيغة التذكير (مقال) وبصيغة التأنيث (مقالة) الذي نستخدمه في وقتنا الحالي مع تطوّر الدّلالة.

وفي مراجع المقالة وأدبياتها نجد تعريفات كثيرة ومتعدّدة تدل على سعّة هذا الفنّ، وصعوبة وضع تعريف جامع مانع له، بسبب تنوّع انماطه ومضامينه وأشكال كتابته، فضلا على اختلاف أساليبه باختلاف الكتّاب، وتنوّع مشاربهم ومناحي ثقافتهم، إضافة إلى التطور السريع لهذا الفنّ من حقبة زمنية إلى أخرى. ومن بين هذه التعاريف نختار ما يأتي:

تعريف الدكتور "جونسون" الذي يقول بأنّ المقالة "نزوة عقلية لا ينبغي أن يكون لها ضابط من نظام، فهي قطعة لا تجري على نسق معلوم، ولم يتم هضمها في نفس كاتبها" وكأنّها مثل الشعر تأتي فترة إلهام، وغير مقيّدة بزمان أو مكان ولا حتى بحاجة إلى تخطيط، ولا تخضع إلى قواعد ثابتة، تختلف من كاتب إلى آخر.

ويأتي الحديث عنها في تعريفٍ لدائرة المعارف البريطانية على أنّها "قطعة إنشائيّة ذات طول معتدل، تكتب نثرا وتلمّ بالمظاهر الخارجية للموضوع بطريقة سهلة سريعة، ولا تفي غلاّ بالناحية التي تمسّ الكاتب عن قرب".

تعريف عبد اللطيف حمزة: "فكرة من الأفكار التي يتصيّدها الكاتب الصحفي، أو يتلقّفها من البيئة المحيطة به، ومتى انفعل الكاتب بفكرة ما أحسّ في نفسه حاجة ملحّة إلى الكتابة، ولا يشترط فيها نظام معيّن" فهي

الأنسب بحيث أنّها لا تقيّد الكاتب بل تجعله أكثر حريّة، والأنسب "للموضوع الذي يوضّح رأيا خاصا، وفكرة عامة أو مسألة علمية، أو اقتصادية، أو اجتماعية يشرحها الكاتب ويؤيّدها"

وفي تعريف آخر لمحمد يوسف نجم بعد اطّلاعه على جملة من التعاريف أقرّ بصعوبة تحديد تعريف شامل لها، لكّنه يرى أنّ الأنسب والأقرب للمقالة هو أنّ: " المقالة الأدبية قطعة نثرية محدودة في الطول والموضوع تكتب بطريقة عفوية سريعة خالية من الكلفة والرَّهَفْ. وشرطها الأوّل أن تكون تعبيرا صادقا عن شخصية الكاتب"، وهو تعريف حدّد وركّز فيه على المقالة الأدبية التي تعدّ نثر ذا طول متوسط، غالبا ما ينتج بصفة عفوية صادقة بعيدا عن التّصنع والتكلّف لتعكس شخصية كاتبها، كشرط أساس عنده، لكّنه بهذا يكون قد غفل عن شرط لا يقلّ أهمية في كتابة المقال وهو الاعتماد على منهجية معيّنة وبأسلوب واضح ومفهوم، ولغة تناسب أو تكون مختصّة في الموضوع المتناول.

وأخيرا يمكن القول بأنّ المقالة نوع من الأنواع النثرية، يدولا حول فكرة واحدة، تناقش موضوعا محدّدا بطريقة محدّدة، أو تعبّر عن وجهة نظر ما. تهدف إلى اقناع القراء بفكرة معيّنة أو اثارة عاطفة عندهم. يمتاز طولها بالاقتصاد، ولغتها بالسّلامة والوضوح، وأسلوبها بالجاذبية والتشويق.

**2- نشأة وتطور المقالة:**

ربط الكثير من الدارسين أصول المقالة بعدد من الفنون القديمة كالخطبة، والمقامة والرسائل إذ أنّه لا صحّة في ذلك، لأنّ المقالة فنّا مكتوبا له شروطه الخاصة، أمّا الخطبة فهي فنّ قوليّ شفوي يشترط خطيبا ومستمعا، وأسلوبا يختلف اختلافا بيّنا مع المقالة. ولا مع المقامة التي تقترب من القصّة والفنون السردية، فهي بعيدة عن طبيعة المقامة وبنائها.

أمّا في صلتها بالترسّل فتتّسع في الرسائل الأدبية التي برزت مع الجاحظ وابن المقفع، وكذا مُقابسات ابن حيّان التوحيدي، وتبدو نصوص ابن عبد ربّه صاحب (العقد الفريد) في كثير من جوانبها قريبة الشبه بالمقالة، فكيف ذلك؟ عندما يحصر كتابته في موضوع واحد، ويغبّر عنه باقتصاد وسلاسة، وضمن رؤية ذاتية مجملة، كما أنّ كلاهما وليد الظروف السياسية والاجتماعية والدينية والثقافيّة في مجتمع ما. ومع ذلك يبقى هناك اختلاف بينهما يحصره د. محمد عبد اللّطيف في:

*الطول: بحيث المقال يمتاز بالقصر، ولا يبلغ في طوله ما بلغته الرسائل الأدبية

*الزمن: حيث أنّ المقال (الصحفي) أشدّ ارتباطا بالزمن، وبوقت معيّن من الرّسائل.

-كما نرى أنّ الكثير من الرسائل ترد قصيرة موجزة لا تتجاوز في طولها ما ألفناه في فنّ المقالة

-ومن جهة أخرى المقالات التي شاعت في مجلات عصرنا ليست قصيرة، وإنّما محدودة الطول (مثلا المقالات الأدبيّة التي ننشرها في مجلات، يطلب منّا أن لا تتعدى 15 أو 20 صفحة)، وإذا تعدّت صفحاتها تقترب من شكل الرسائل التي وجدناها عند الجاحظ، وغيره من مؤسّسي فنّ المقالة.

أمّا عن المقالة الحديثة فهي غربية المنشأ، ثم انتقلت إلى العربية مع انتشار الصّحافة في عصر النهضة الحديثة، يرى شوقي ضي أنّنا أخذنا المقالة عن الغربيين كما يظهر في قوله: "قد انشأتها عندهم ضروريات الحياة العصرية والصحفية، فهي لا تخاطب طبقة رفيعة في الأمّة، وإنّما تخاطب طبقات الامة على اختلافها، وهي لذلك لا تتعمق في التفكير حتى تفهمها الطبقات الدّنيا (عامة الشعب) وهي أيضا لا تلتمس الزخرف اللفظي، حتى تكون قريبة من الشعب..."

ظهر مصطلح المقالة Essay في القرن السادس عشر على يد (ميشال مونتين Michel Montaigne) الذي أطلق في كتاباته مقالات/ Essais. وهناك من الدّارسين من الغربيين من اعادوا جذورها إلى كتابات الفيلسوف (ثيوفراستوس 287-370ق.م Theophrastus) وكتابات (ماركوس ألنيوس 120-180ق.م Mrcus Aurelins). بعد ذلك نشر )فرانسيس بيكونFrancis Bacon)، ومن ثمّ ذاع مصطلح المقالة وانتشر أسلوب كتابتها، وتطور شكلها ومضمونها مع ظهور الصّحف والمجلات في القرن السابع عشر والثامن عشر.

**3- أنواع المقالة:**

تنقسم المقالة إلى نوعين أساسين، هما:

أ- المقالة الموضوعية: وتعرف عند البعض باسم المقالة العلمية أو المقالة الرسمية/ المنهجية

ب-المقالة الذاتية: تعرف باسم المقالة الأدبيّة أو المقالة غير الرسميّة/ غير المنهجية.

وقد تحدث أنيس المقدسي عن أنواع المقالة والفروق بين الكتابة العلمية والكتابة الفنّية قائلا: "إنّ الكتابة نوعان رئيسان: كتابة فنّية وكتابة علمية، وتمتاز الأولى بأنّها تعرض الخواطر والخوالج بأسلوب جميل مثير للشعور والخيال، وبالتالي ممتع للنفس. وتمتاز الثانية بانّها تتوخى إيصال المعلومات والحقائق عن طريق العقل والمنطق. فغرض الأولى المتعة النفسية الحاصلة من تذوق الجمال، وغرض الثانية الفائدة المعنوية والعقلية"

إضافة إلى المقالة الاجتماعية، والسياسية، والفلسفية، والثقافية، والعلمية، ومقالات العلوم الاجتماعية...

**4-عناصر المقالة:**

المقالة فن كتابيّ نثريّ يتكون من مجموعة من العناصر التي تشكّل أساس أيّ فن ادبي، لكنّها تختلف عن غيرها في كيفية التعامل مع تلك العناصر وتوظيفها، والتي تتمثّل في: عنصر اللغة/ عنصر الأفكار(المضمون)/ عنصر الأسلوب. تتباين طرائق الكتّاب في استخدام هذه العناصر بناء على ثلاثة عوامل

**5-سمات المقالة:**

-البساطة في التعبير وعمق الفكرة.

-قطعة نثرية محدودة الطول.

-منهجية المقالة (عنوان- مقدمة- عرض- خاتمة)

-الألفاظ الدقيقة والاصطلاحية

-استخدام الأسلوب الخبري

-توظيف ضمير الغائب

-توظيف الأمثلة والشواهد

-توظيف أدوات التوكيد

**6- المقالة في المشرق والمغرب:**

تطور فن المقالة بشكل كبير في الأدب العربي الحديث، وبرزت عدّ أسماء في المشرق والمغرب العربين، أسهموا في توسيع موضوعات المقالة، وتحديث أسلوبها.

- **روّاد المشرق العربي:**

*محمد حسين هيكل: من الأوائل الذين كتبوا في المقالة الحديثة، بأسلوب يجمع بين الأدب والفكر

*عباس محمود العقاد: انفرد وتميّز بمقالته الفكرية والنقدية العميقة.

*طه حسين: صاحب مقالات أدبيّة ونقدية، كتب بأسلوب واضح ومنهجي.

*أحمد أمين: عرف بمقالاته الاجتماعية والفكرية.

*محمد الصادق الرافعي: امتاز بأسلوبه البياني الرفيع في مقالاته.

*ميخائيل نعيمة وجبران خليل جبران: من أبرز رواد المقال المهجري الذي اتّسم بالنزعة.

*جمال الدين الأفغاني وتلميذه محمد عبده: كان لهما الأثر البارز في التيار التنويري، عبر مقالاتهم ذات التيار الإصلاحي، نشرت في جريدتهما "العروة الوثقى"، ومن أمثلة هذه المقالات نذكر: الكتابة والقلم/ المعارف/ العلوم الكلامية والدعوة إلى العلوم العصرية/ تأثير التعليم في الدين والعقيدة...لمحمد عبده.

*عبد الرحمان الكواكبي: الذي لعب دورا كبيرا في إثراء النثر العربي الحديث وبخاصة المقالات التي نشرها في جريدتي: الاعتدال والشهباء.

- **مصطفى لطفي المنفلوطي أنموذجا (1876-1924):**

ولد بمنفلوط من قرى سعيد بمصر، في بيئة دينية، أكمل تعليمه بالأزهر، ومال إلى الاتجاه المجدد في الأزهر، الذي كان ينتمي إليه محمد عبده، ثمّ اتّجه إلى الكتابة الصّحفية واتصل بالسيّاسيين من رجال عصره، أشهرهم سعد زغلول الذي قرّبه منه ورعاه. كانت ثقافته أزهرية عربية أصيلة، لم يتقن غيرها، حيث أنّ اطّلاعه على الآداب الأخرى كان عن طريق الترجمة، يترجمها له مترجمين ثمّ يعيد صياغتها بأسلوبه الخاص كما فعل مع كتاب **ماجدولين**، كما صدر له كتابين (النظرات والعبرات) عبارة عن مجموعة من المقالات تلخّص آراءه وتجاربه في الحياة، وكانت كتاباته في معظمها اجتماعية.

تتمثل أعماله فيما يأتي:

*كتاب **العبرات** عبارة عن مجموعة قصص مقتبسة عن الفرنسية.

*ماجدولين أو تحت ظلال الزيزفون المنقولة عن رواية لفونس كار

*كتاب **النظرات** الذي يضم مجموعة من المقالات نشرها في المؤيّد

*في سبيل التاج اPour La Corrone المنقولة عن كتاب فرانسو كوبيه François Coppée

*الفضيلة أو بول PAUL وفرجيني Vergény عن رواية لبرنارد دي سان بير

**نموذج من مقاله:**

مأخوذ من كتابه النظرات، ص38

**الأدب الكاذب:**

" كنا وكان الأدب حالاً قائمة بالنفس تمنع صاحبها أني قدم على شر، أو يحدث نفسه بـــه، أو يكون عوناً لفاعليه فإن ساقته إليه شهوة من شهوات النفس، أو نزوة من نزوات العقل، وجد في نفســـه عند غشيانه من المضض والارتماض ما ينغصه عليه ويكدر صفوه وهناءه، ثم أصبحنا وإذا الأدب صـــور ورسوم، وحركات وسكنات، وإشارات والتفاتات، لا دخل لها في جوهر الـــنفس، ولا علاقـــة لهـــا بشعورها ووجدانها ، فأحسن الناس عند الناس إدباً وأكرمهم خلقا، وأشرفهم مذهبا، من يكذب على أن يكون كذبه سائغاً مهذباً،ومن يخلف الوعد على أن يحسن الاعتذار عن إخلافه، ومن يبغض الناس جميعا بقلبه على أن يحبهم جميعاً بلسانه، ومن يقترف ما شاء من الجرائم والذنوب على أن يحسن التخلص من نتائجها وآثارها، وأفضل من هؤلاء جميعاً عندهم أولئك الذين برعوا في فن (الآداب العاليـــة) أي فـــن الرياء والنفاق، وتفوقوا في استظهار تلك الصورة الجامدة التي تواضع عليها (جماعة الظرفاء) في التحيـــة والسلام.

واللقاء والفراق والزيارة والاستزارة والمجالسة والمنادمة، وأمثال ذلك مما يرجع العلم به غالباً إلى صغر النفس وإسفافها، أكثر مما يرجع إلى أدبها وكمالها، فكان الناس لا يستنكرون من السيئة إلا لونها،

فإذا جاءتهم في ثوب غير ثوبها أنسوا بها وسكنوا إليها، ولا يعجبهم من الحسنة إلا صورتها، فإذا لم تأتهم في الصورة التي تعجبهم وتروقهم عافوها وزهدوا فيها، أي أنهم يفضلون اليد الناعمة التي تحمل خنجراً، على اليد الخشنة التي تحمل بدرة، ويؤثرون كأس البلور المملوء سماً على كأس الخزف المملوء ماء زلالاً، ولقد سمعت بأذني من أخذ يعد لرجل من أصدقائه من السيئات ما لو وزع على الخلق جميعـــاً للـــوث صحائفهم ثم ختم كلامه بقوله: ( وإني على ذلك أحبه وأجله لأنه رجل (ظريف)! وأغرب من ذلـــك كله أنهم وضعوا قوانين أدبية للمغازلة والمعاقرة والمقامرة كأن جميع هذه الأشياء فضائل لا شك فيهـــا، وكأن الرذيلة وحدها هي الخروج عن تلك القوانين التي وضعت لها، وما عهدنا ببعيد بذلك القاضـــي المصري الذي أجمع الناس في مصر منذ أيام على احتقاره وازدرائه لا لأنه لعب القمار بل لأنه تلاعـــب بأوراق اللعب في أحد أندية القمار، وسموه لصاً دنيئاً، والمقامر لصوصية من أساسه إلى ذروته (38).

**روّاد المغرب العربي:**

ارتبط ظهور المقال الحديث في المغرب العربي خاصة في الجزائر وتونس، بظروف تاريخية (الاستعمار)، وحمل لواءه روّاد دافعوا فيه عن الهوية واللّغة العربية والدين ومن أبرزهم نذكر: البشير لإبراهيمي، العربي التبسي، عبد الحميد بن باديس...

***المقال في النثر الجزائري الحديث البشير الابراهيمي أنموذجا:**

عرفت الجزائر كغيرها من البلدان العربية فن المقال الذي بدأ ضعيف المستوى، نتيجة لعوامل أبرزها الاستعمار، فكان "النضال السياسي متمثلا في ظهور الأحزاب وكفاحها بواسطة المقال السياسي، وكانت الجمعيات الثقافية وخاصة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والحركة الإصلاحية بوجه عام تكافح هي الأخرى بواسطة المقال الإصلاحي الصرف، ثم بالمقال الأدبي الإصلاحي حين تطورت الثقافة ووجد مناخا أدبيا يساعد على هذا الاتجاه"، رغم أنّهم لقوا صعوبات بتوقيف المستعمر لمجلاتهم بمجرد عدم ارضائهم بها، لكنّهم لم يستسلموا لذلك، فكانوا كلّما أوقفوا صحيفة أنشأوا أخرى، ولعلّ العامل الأساس الذي أسهم في وجود المقالات النثرية وتطورها هو الصّحافة التي لعبت دورا مهما في ذيوع هذا الفن، فقد أفاد واستفادت بدورها منه.

لقد برز نوعان من المقال هما: المقال الأدبي الإنشائي والمقال الادبي الإصلاحي، غلب عليهما الوعظ والإرشاد والأسلوب المباشر أنذاك، حتى المقال السياسي كان الهدف منه هو إيقاظ الشعب وتنويهه جراء ما يعانيه من الاستعمار، الذي كان السبب وراء اتجاه الأدب الجزائري بصفة عامة إلى هذا الأسلوب، فظهرت تيارات مختلفة تبعا لاتجاهات الكتّاب وانتمائهم الفكري، ومن هنا يتّضح لنا أنّ رواد المقال نوعان:

الأول: اهتم بالفكرة، حال صياغتها بأسلوب مباشر واضح لتتحقق عمليّة التبليغ، يطغى عليه الطابع الذهني والروح الدينية، وعدم الاهتمام بالصياغة الأدبية وجمال التعبير، وهو ما ارتبط أكثر بالمقال الإصلاحي، من أبرز روّاده: عبد الحميد بن باديس، والعربي التبسي، ومبارك الميلي

الثاني: اهتم بالتعبير وجزالته والتصوير والإيحاء، دون أن يهمل الفكرة، وهو بدوره ينقسم إلى قسمين:

أ- نوع لاءم بين الفكرة والأسلوب التقليدي كالبشير الإبراهيمي.

ب- نوع حال التجديد في المضمون وصياغته أمثال أحمد رضا حوحو.

هكذا كانت أغلب المقالات ذات توجّه إصلاحي، غلب عليها الطابع الديني، الهدف منها النصح والإرشاد والوعظ، أما المقالات السّياسية فكتبها أصحاب الحركة الوطنية. ويعد البشير الإبراهيمي من البارزين في

فنّ المقال تاركا بصمته بريشة من ذهب، فما الذي جعل منه كذلك؟ هذا ما سنحاول استنباطه من خلال عرض خصائص المقالة عند وأبرز محتوياته.

**خصائص المقالة عند البشير الإبراهيمي:**

*الاقباس من القرآن الكريم الذي يبدو جليا في مقالاته، الذي يكون عن طريق استحضار الآيات كاملة، أو أخذ بعضٍ من ألفاظها، وهذه الأخيرة هي الأكثر حضورا في مقالاته حضورا عفويا، يرجع إلى حفظه الواسع للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

*كتاباته كانت هادفة، وليست لمجرد الإمتاع، كتب وهو "حاملا رسالة الإعلام والإصلاح والتربية والإرشاد وتنوير البصائر وإيقاظ الهمم، جاعلا من أدبه عامة ومقالاته خاصة، وسيلة فعّالة للقيام بهذه الرسالة، فكان يستقي موضوعاته من واقع المجتمع الجزائري بصفة خاصة والمجتمع الإسلامي بصفة عامة، ويتخذ من الأحداث الجارية والمشكلات القائمة، كبيرة كانت أم صغيرة، قضايا للعرض والدراسة والتحليل بأسلوب أدبي يوازن بين العقل والعاطفة" دون أن يغفل عن شيء أو حدث أو مناسبة أو انشغال، فقلمه كان حاضرا في كل الأوقات.

*عمل على الجمع بين جمال الصياغة والتعبير عن الفكرة، تعدّ "ظاهرة متميّزة في مقالاته، حيث أصبح بفضلها رائدا لهذا الفنّ في العصر الحديث...فهو لا يكتفي بمنهجية واحدة في مقالاته، التي يتناول فيها العرض المنطقي الممتع المقنع، بل يزيد مقالاته جمالا على جمال، وزينة فوق زينة بذلك الأسلوب البياني الرفيع، وذلك التصوير الفني البديع، فهو يجمع بين التعبير عن الواقع ومعالجة قضاياه، وبين الجمال الأدبي في الصياغة" مما يجعل من المقالة ممتعة وذات قيمة.

*الاهتمام بالجانب المنهجي/ الشكلي للمقال والعرض المنطقي للموضوع، من عناصر المقال وتقسيماته الأساسية مقدمة يمهّد فيها للموضوع، يليها العرض يطرح فيه أفكاره ويحللها ويناقشها مدعّما غيّاها ببراهين وحجج منطقية، ليختمه بخاتمة تتضمن أهم ما جاء في المقال، أو النتيجة التي توصّل إليها.

*أسلوب السخرية الذي يعدّ من أبرز سمات مقال الإبراهيمي، بحيث لا يكاد يخلو منه أيّ مقال، يتّخذ منه "وسيلة لتوضيح الحقائق ، وإفحام الخصوم والحط من أقدارهم لكسر شوكتهم ومحو آثارهم..."فهي لم تأت عبثا او للتسلية والضحك، وإنّما أداة لإبراز أفكاره وتقويتها، ولعلّها الأنسب لجذب الأنصار.

*إلى جانب أسلوب السخرية نجد الأسلوب القصصي الذي حضر بقوّة عنده، باعتبار أنّ القضايا التي تناولها "تتحدث عن قصص عاشها في الواقع المرير، كقصة الاحتلال وقصة جمعية العلماء المسلمين"

وغيرها من القصص التي كانت ذا أسلوب سردي قصصي، لكن تجدر الإشارة إلى أنّها تخلو تماما من التخيّل، لأنّ الإبراهيمي من المؤمنين بالوضوح، ينفر من الغموض والتعقيد والرمزية التي قلّ ما نجدها في مقالاته، التي توجّه إلى عامة المجتمع باختلاف مستوياتهم .

*المحتوى الإصلاحي عند الإبراهيمي: إضافة إلى صفة الالتزام وتبليغ الرسالة عند الإبراهيمي، نلتمس أيضا طغيان المواضيع السياسيّة والإصلاحية.

نموذج مقال إصلاحي اجتماعي للإبراهيمي:

" والحقيقة أنّ هذه الجمعية تعمل من أوّل يوم من تكوينها للإصلاح الديني والإصلاح الاجتماعي، وكل ذلك يسع الإسلام...والإصلاح الديني لا يتم إلاّ بالإصلاح الاجتماعي، إنّ المسلم لا يكون مسلما حقيقيا مستقيما في دينه على الطريقة حتى تستقيم اجتماعيته فيحسن إدراكه للأشياء وفهمه لمعنى الحياة، وتقديره لوظيفته فيها، وعلمه بخطه منها وينضج عقله وتفكيره، ويلم بزمانه وأهل زمانه، ويتقاضى من أفراد المجموعة البشرية ما يتقاضونه من حقوق وواجبات ويرى لنفسه من الغرة والقوة ما يرونه لأنفسهم، وتربط بينه وبينهم رابطة الأخوة والمساواة والمصلحة لا رابطة السيادة عليه والاستئثار دونه"

(البشير الإبراهيمي، الإصلاح الديني لا يتم إلاّ بالإصلاح الاجتماعي)

حلل وناقش المقالة؟

مراجع المحاضرة:


-عبد الملك بومنجل، النثر الفني عند البشير الإبراهيمي، بيت الحكمة، الجزائر، 2009.

-عبد الله ركيبي، تطور النثر العربي الحديث، دار الكتاب العربية، الجزائر، 2011.

-محمد يوسف نجم، فن المقالة، دار الثقافة، بيروت.

-محمد مهداوي، البشير الإبراهيمي نضاله وأدبه، دار الفكر، سوريا-دمشق، 1988.

-محمد أحمد ربيع وسالم أحمد الحمداني، دراسات في الأدب العربي الحديث (النثر)، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2003.